والثالث أن استمتاع الجن بالإنس إغواؤهم إياهم واستمتاع الإنس بالجن ما يتلقون منهم من السحر والكهانة ونحو ذلك والمراد بالجن في هذه الآية الشياطين .

قوله تعالى وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا فيه قولان .

أحدهما الموت قاله الحسن والسدي والثاني الحشر ذكره الماوردي .

قوله تعالى قال النار مثواكم قال الزجاج المثوى المقام وخالدين منصوب على الحال المعنى النار مقامكم في حال خلود دائم إلا ما شاء ا هو استثناء من يوم القيامة والمعنى خالدين فيها مذ يبعثون إلا ما شاء ا من مقدار حشرهم من قبورهم ومدتهم في محاسبتهم ويجوز أن تكون إلا ما شاء ا أن يزيدهم من العذاب وقال بعضهم إلا ما شاء ا من كونهم في الدنيا بغير عذاب وقيل في هذا غير قول ستجدها مشروحة في هود إن شاء ا .

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون .

قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا في معناه أربعة اقوال .

أحدها نجعل بعضهم أولياء بعض رواه سعيد عن قتادة .

والثاني نتبع بعضهم بعضا في النار بأعمالهم من الموالاة وهي المتابعة رواه معمر عن قتادة .

والثالث نسلط بعضهم على بعض قاله ابن زيد .

والرابع نكل بعضهم إلى بعض ولا نعينهم ذكره الماوردي .

قوله تعالى بما كانوا يكسبون أي من المعاصي